

مقابلة مع الاب بطرس يوسف



اللقاء الذي اجراه المركز الاعلامي الكلداني في سان ديبغو مع الاب المونسنيور بطرس يوسف

اجرى المركز الاعلامي الكلداني في سان ديبغو يوم الاثنين 2005/7/25 لقاءً مع الاب المونسنيور بطرس يوسف، وقد اجاب مشكوراً على كافة الاسئلة التي طرحت على سيادته.

س1: هل لنا ان تحدثنا عن نفسك قليلاً؟

ج: ولدت في كرمليس (الموصل) عام 1936، حصلت على الشهادة الابتدائية في كرمليس ودرست في السمينر (المعهد الكهنوتي) في الموصل من عام 1949 وحتى عام 1953.

في عام 1953 سافرت الى روما حيث حصلت في عام 1957 على ليسانس فلسفة، ورسمتُ كاهناً في عام 1960. في عام 1962 حصلت على شهادة دكتوراه في موضوع الافخارستيا في الطقس الكلداني. في عام 1974 غادرت الى فرنسا وحصلت على دبلوم في تدريس اللغة الفرنسية عام 1976 ودبلوم في الكتاب المقدس من المعهد الكاثوليكي في باريس، في عام 1979 حصلت على دكتوراه ثانية في الالباء من جامعة ستراسبورك.

س2: ما هو عدد ابناء الجالية الكلدانية في فرنسا وكيف ترون مدى ترابطهم مع الكنيسة في امكان تواجدهم؟

ج: يوجد ما يقارب الـ 15 الف كلداني في فرنسا ولهم ايمان عميق. نسبة اشتراكهم في القداس عالية جداً في ايام الاحاد، واكثر من اربعة آلاف شخص يحضر القداس من اطراف باريس. وضع العائلة الكلدانية لدينا سليم جداً. اغلب الكلدان يسكنون في ضواحي شمال شرق باريس. في ضواحي ليون توجد (150) عائلة وفي مرسيليا (40) عائلة.

س3: ما الجديد في مؤتمر تحديث الطقس الكلداني؟

ج: بطلب من الكنيسة، نعمل الان على جعل القداس اكثر وضوحاً وتماسكاً ودقة، وبمتناول الشعب. اننا نعتمد في عملنا على العناصر الاصلية ونضعها ضمن مفهوم الانسان المعاصر. سيكون القداس باربع صيغ هي: الايام، التذكارات والموتى، الاحاد، الاعياد الكبرى.

س4: هل لدينا حاجة لربط طقسنا بما كان يتبعه الالباء الاوائل في كنيستنا؟

ج: الطقس الحي المتجدد يعني انه ينطلق من التقليد الذي يتبناه الالباء والذي يتجدد كالجسم الحي الذي يكبر دون ان يتغير في ذاتيته او في هويته. طبعاً في هذا المجال لابد من التنشئة والتمرس اي الممارسة ليتمكن المسيحي من ان يتفاعل مع الطقوس ويحس بها.

س5: بجانب العمل في مجال تحديث الطقس الكلداني، ما هي الاعمال والمهام الاخرى التي سبق وان اضطلعتم بها؟



ج: عملت في مجالات كثيرة منها، الآتي:

1963	مساعد في كاتدرائية مسكنة
1964	مدرس اللاهوت (الليتورجية) في معهد مار يوحنا الحبيب في الموصل
1981	مدرس الليتورجيا الكلدانية والاباء في المعهد الشرقي في روما
1987	مدرس كلداني في باريس
1993	مدرس الليتورجيا الشرقية في المعهد الكاثوليكي في باريس

س6: ماهي اللغات التي تجيدونها؟

ج: السورث، العربية، الفرنسية، الانكليزية، الالمانية، الايطالية، الاسبانية، الكلدانية، العبرية، اليونانية، البرتغالي، الهولندية، الارامية وغيرها.

س7: ماهي النتاجات الثقافية التي انجزتموها؟

ج: نشرت عدداً من الكتب والمقالات عن اباء الكنيسة وفي الطقس الكلداني اغلبها في اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والايطالية.

س8: هل يوجد لديكم تنسيق مع بقية الخورنات الكلدانية في اوربا؟

ج: يجتمع الكهنة لمرة واحدة في السنة من هولندا والمانيا وسويسرا واليونان وغيرها لتبادل الاراء والتعارف ومناقشة مشاكل الجالية.

س9: كم كاهناً معكم في فرنسا؟

ج: يوجد اربعة كهنة يخدمون في فرنسا ادهم من جنوب تركيا.